

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الصلاة [1414] بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثني عليّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجّدني عبدي (وقال مرّةً فوّض إلى عبدي) فإذا قال: إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي، ولعبي ما سأل [1415]. 1229 - عبداً بن عباس رضي الله عنهما أنزّله قال: كنت خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً، فقال: «يا غلام، إنّي أعلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمانة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلّاّ بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلّاّّ بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفّت الصحف» [1416]. 1230 - أنس بن مالك: قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا غزا، قال: «اللّهمّ»، أنت عضدي ونصيري، بك أحول، وبك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل» [1417]. 1231 - ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: «اللّهمّ»، لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلّلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللّهمّ، إنّي أعوذ بعزتك، لا إله إلّاّ أنت أن تضلني، أنت الحيّ الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون» [1418].